I – عتبة القراءة:

1 – ملاحظة مؤشرات النص الخارجية:

أ – مجال النص:

يندرج النص ضمن المجال الإنساني.

ب – مصدر النص:

النص مقتطف من رواية «البحر لا ماء فيه»، ص: 30 – 35 (بتصرف).

ج – نوعية النص:

نص سردي ذو بعد إنساني.

د – العنوان (الجراد):

يتكون عنوان النص من كلمة واحدة، فهو عنوان مفرد.

هـ – بداية النص ونهايته:

بداية النص: نلاحظ فيها مؤشرات تدل على أن النص نص سردي، ومنها: الشخصيات – الزمان – المكان.
نهاية النص: تنسجم مع العنوان لأنه تكرر فيها أكثر من مرة، كما أن هذه النهاية تشير إلى الحل المقترح للقضاء على الجراد.

و – الصورة المرفقة بالنص:

تنسجم مع العنوان من حيث مضمونها وصيغتها (صيغة الجمع).

2 – بناء فرضية القراءة:

بناء على المؤشرات الأولية للنص نفترض أن موضوعه ربما سيتحدث عن الجراد ومدى الأضرار التي يتسبب فيها للإنسان.

II – القراءة التوجيهية:

1 – الايضاح اللغوي:

يشمر: يستعد ويتهيأ.
مشحونا: مملوءا.
الصخب: الصوت المرتفع.
مشروخ: متقطع.

2 – الفكرة المحورية للنص:

نجاح أهل القرية في التخلص من الجراد بفضل تعاونهم وتضامنهم.

III – القراءة التحليلية للنص:

1 – أحداث النص:

حالة البداية: وصف هدوء القرية وأهلها الذين يزاولون أعمالهم اليومية في جو من السكينة والطمأنينة.
الحدث المحرك: إشاعة خبر قدوم الجراد إلى القرية.
العقدة: توتر أهل القرية وخوفهم وحيرتهم في إيجاد حل للتخلص من الجراد.
الحل: إحداث صخب وضجة – وضع الجراد في أكياس وأكله.
حالة النهاية: تغيب حالة النهاية في هذه القصة لأنها انتهت بمجرد اقتراح الحل الثاني، ولكن يتوقع أن تعود السكينة والطمأنينة إلى القرية.

2 – الألفاظ الدالة على توتر أهل القرية وحيرتهم عند سماع خبر مجيء الجراد:

[استحال الناس ... إلى مجموعة من المجانين – يجرون هنا وهناك – صوته مشحون بالحرقة واللوعة – خوف – يتساءل في غضب – التساؤل – إشارات الاستفهام ...].

3 – الشخصيات والزمان والمكان:

الشخصيات	الزمان	المكان
المبروك – الحاج سالم – عمران	مساء – أول أمس – عام – الساعات الأولى من الفجر	القرية – الحقل – أمام المسجد – الطرف الجنوبي ...

4 – مقصدية النص:

دور الاتحاد والتضامن في حل المشاكل الكثيرة مهما كانت مستعصية.